

كيف نحمي شبابنا من المتغيرات والصراعات الحزبية؟



■ لا يخفى على أحد ما نمر به من ضغوط حياتية ومعيشية أثرت على الجميع وخصوصاً الشباب ، حيث يتنازع البعض منهم وينغمس في تيارات شتى ، وتتفشي بينهم ميخات الحزبية وأنماط السلوك غير الحضاري التي تتصادم مع العادات والتقاليد والأسس التي بنيت عليها المجتمعات ، نجد في الوقت نفسه فئة من الشباب تكذب وتتعب وتحرص على تحصيل العلم ، والمواظبة على حضور حلقات تحفيظ القرآن الكريم ، ومسابقات القرآن المحلية والدولية خاصة المراكز الصيفية المسجلة لهذا العام التي تستوعب عدداً من الطلاب والمطالبات من أجل شغل الإجازة بما يعود بالنفع على أبنائنا الطلاب وعرس مفاهيم الإسلام الصحيحة ونبذ الأضداد والكراهية وكذا عرس القيم محبة الوطن في نفوس النشء..

«الدين والحياة» بحث كيفية عرس القيم والأخلاق بين الشباب وما هي الوسائل التي تجعلهم يتمسكون بقيمهم وأخلاقهم التي تربوا عليها بعيداً عن تيارات الانحلال والانصراف التي تستهدفهم ، وتحاول جهم إلى الهاوية خاصة ونحن مقبلون على إجازة صيفية فأبلى التفاصيل:

تحقيق / نور الدين القحاري

الإصرار على التقدم نحو مستقبل أفضل بإذن الله القدير.

ويرى أن على وسائل الإعلام القيام بدورها في تعزيز القيم والأخلاق في المجتمع، وطالب بتقنية وسائل الإعلام مما يخل بالقيم الإسلامية أو يتنافى معها، لتبقى حية في ضمير المسلم، وأضاف: لا بد من العمل على إبراز القيم والأخلاق، وإظهار العناية بها من خلال مناهج التعليم ووسائل الإعلام ومن المربين والدعاة، وسائر منابر التوجيه، وأن تتضافر الجهود في ذلك حتى ترسخ هذه القيم في النفوس، ويتنامى أثرها في واقع الحياة، وينعم المجتمع بخيرها.

معايير النجاح

أما الأخ توفيق الحراري فيقول: إذا تحققت المعايير التي يجب أن يصف بها الشباب من تحصيلات ضد كل التيارات والأحزاب والهمجية التي يعاني منها الكثير من شبابنا للأسف اليوم، فإن القيم الإيمانية والسلوكية وقيم حب العمل والإنتاج، ستكون مكملة لبعضها لدى الشباب وسيبرز ذلك من خلال العمل والصدق والإنتاج والجهد، ويجب على الشباب عدم التقاعس وحب الذات وتجاوز الضعف في الأداء والاستئثار بكل شيء، لأن ذلك يسبب لديهم الاحباط وعدم تقبل أي حديث.

قيم دخيلة

ويرى علي الحواني أن مهمة القيام بتربية الأجيال على الأخلاق والقيم لا تقتصر على مركز أو مدرسة بعينها ، ولا مرحلة من مراحل العمر دون سواها، فهي جزء من منظومة متكاملة يعمل الجميع لكي تكتمل، فالناس في الشوارع وفي الأسواق وكل مناحي الحياة يجب عليهم القيام بها لأنها مسؤوليتهم جميعاً ، وهي تعد جزءاً من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مضيفاً وما أن مسؤولية حراسة القيم والأخلاق وترسيخها في المجتمع مسؤولية عامة ، لكنها بلا

الإيمان بالله في البدء يرى الشاب عصام المومري، أن الشباب يجب عليهم الحفاظ على القيم والأخلاق في كل الظروف والأوقات كي يعيشوا المتغيرات الحاصلة في هذا الوقت الراهن متفانلاً في ما سيأتي حيث يقول: يجب علينا أن نبقى على الإيمان بالله أولاً وإن كثرت المتغيرات واشتد الابتلاء سواءً تفشت البطالة أو ازدادت نسبة الفقر فإن الله سيرفعه المهم أن يبقى فينا التفاؤل بالخير لكي نجده وبالتالي نحاول أن نسعى إليه ونحققه ولكن طالما ونحن مقدمون على شهر كريم يجب على المراكز الصيفية أن تؤدي دورها لإيقاظ الشباب والخروج بهم من التيارات الحزبية المتعصبة التي لا تخدم أحداً.

أفكار متطورة

مضيفاً: يجب علينا نحن الشباب وبصفتنا عماد الوطن أن نتحصن بمناخ العلم الصافي من أفكار التطرف والتفرقة البعيدة عن ديننا وقيمتنا حاملين في أيدينا شموعاً تضيء ظلمة طريق المستقبل المليء بالتحديات والصعاب التي ستولد فينا عزيمته



التي تسمو بها والعمل على تحقيق مشاركة أكبر عدد ممكن من الشباب وتعليمهم كل مبادئ العلم الدينية لتكون لهم الحصن الحصين في دنياهم الفانية وأخراهم الباقية. كما أتمنى أن يتم إنشاء مادة تدرس تعنى بتدريس الأخلاق والقيم، وأيضاً تعزيز الانتماء الوطني لدى أفراد المجتمع كافة، والتركيز على محاضرات التعليم من الروضة إلى الجامعة.

حتى يغيروا ما بأنفسهم

أما عن قضية التغيير فيرى التربوي مراد المفلحي ، أن على الشباب أن يبدأوا بتغيير أنفسهم حيث يقول الله تعالى في كتابه العزيز «إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ نُوَيْهِ مِنْ وَآلٍ وَقَدْ قَالَ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا الشَّأْنِ أَنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ مِنْ النِّعْمَةِ وَالْعَاقِبَةِ، حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ جَل وَعَلَا. والمعنى: أنه لا يسلب نعمة أنعمها عليهم، حتى يغيروا ما كانوا عليه من الطاعة والعمل الصالح، وبين هذا المعنى في مواضع أخرى كقوله: «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ».

المراكز والأخلاق

وطالب الأخ محمد المشكي بأن يكون للمراكز الصيفية دور هام في عرس القيم والأخلاق لدى أبنائنا الطلاب وهم في سن مبكرة بل وفي مرحلة المراهقة كونها المرحلة الحظرة من عمر الشخص وعلى المدرسين والمدرسات والمشرفين والمشرفات في هذه المرحلة التي كثر فيها الخلط والخروج عن الطريق المستقيم ومحاولات سحب أبنائنا عن هذا النهج أن يجعلوا المراكز تعتمد بشكل أساسي على الشراكة القوية بين البيت والمسجد والمركز ، حتى يمكن وقاية الأجيال القادمة، وتحصين الأجيال الحاضرة، مطالباً بدور أكبر للمؤسسات المجتمعية في تعزيز القيم.

مضيفاً: إننا يجب أن نحث كل من تقع على عاتقه المساهمة في إنجاح المراكز الصيفية والأهداف

متى نفرح

أما الأخ توفيق المساوي باحث أكاديمي، فيقول: ان كل مسلم يفرح بتغيير أحوال شبابنا إلى الأحسن وهذا شيء بديهي، ويتمنى التغيير إلى ما هو أفضل لآخواته المسلمين. لكن نرى بعض النفوس المريضة تساعد وتسهم في خراب الشباب وذلك من خلال تقديم أساليب وأفكار غريبة على المجتمع تحاول جرهم إلى مستنقع الإنحراف وراء الشهوات والملاذات التي لا تفيدهم بشيء وإنما تعمل على جرهم إلى الهاوية، وهذا حرام، لقوله تعالى: (ان الذين يحيون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم).

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين.. لإرسال أسئلتكم على بريد الصحيفة أو فاكس رقم (٠١/٣٣٢٥٠٥) ملحق «الدين والحياة».

«الإسراع بالجنائز»

السائل (عبد الرحمن الراعي) من أمانة العاصمة بصنعاء

القديمة بعثت بعدة أسئلة عن أحكام الجنائز منها:

هل يندب الإسراع بالجنائز؟

الجواب: نعم، كما دلت الأدلة، لكنه إسراع متوسط لا إسراع شديد.

«زيارة النساء للقبور»

هل يُشعر للنساء زيارة القبور الزيارة الشرعية للذكرى أم أن ذلك خاص بالرجال فقط؟

الجواب: نعم، كما دلت الأدلة، لكنه إسراع متوسط لا إسراع شديد.

الجواب: لا مانع من الزيارة فالنساء شقائق الرجال.

«نقل ونش القبور»

هل يجوز نقل جثث الموتى من القبور إذا كانت في الطريق وقد اعتاد الناس منذ أعوام عديدة المرور عليها؟

الجواب: القبور محترمة لا يجوز نبشها ولا نقلها بل يحوط عليها من جميع الجوانب.

«لا يُشعر»

هل يُشعر كتابة أسماء الموتى على القبور؟

الجواب: لا يجوز لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد نهى عن الكتابة.

«في البحر»

من مات في البحر على ظهر سفينة ولم يتمكن من إخراجة إلى البر إلا بعد أن يتغير في البحر؟

الجواب: نعم، يُغسل ويُكفَّن ويُصلى عليه ثم يرحم في البحر مهما كانت المسألة هكذا وأنهم يخشون أن يتغير.

لا نفقة للمعقودة

السائل «طلال محمد سفيان» من تعز يسأل: شاب تقدم للخطبة والعقد من بنت خاله ولم يحن موعد الزفاف فهل هناك نفقة مشروعة؟ وما مقدارها ومتى تكون النفقة؟

الجواب: قانون الأحوال الشخصية في الجمهورية اليمنية قد نص على أنه لا تجب على الزوج النفقة على الزوجة إلا بعد الزفاف والدخول بها وهذا هو المعمول به في المحاكم الشرعية في اليمن.

إعداد/ عبداللطيف حزام الصعر

البوسنة: أول صلاة جمعة منذ 18 عاماً بمسجد في بانيا لوكا

■ أقام المسلمون صلاة جمعة في جامع حجي بروين بوتوتش في مدينة بانيا لوكا البوسنية بحضور جماعة كبيرة من المصلين، وهي المرة الأولى التي تصلى الجمعة في ذلك المسجد منذ ١٨ عاماً. وفي خطبتي الجمعة أوضح المفتي أن المسجد في المستقبل سوف يكون مكاناً لعقد اجتماعات منتظمة ومناقشات ومحاضرات دينية، فضلاً عن العبادة.

وبعد صلاة الجمعة دعا مفتي بانيا لوكا الله تعالى أن يرحم جميع الشهداء والأئمة الذين استشهدوا، وتأثر بذلك جموع المصلين في الجامع، وخرجت دموع الحزن لفقدهم ودموع الفرح باستئناف الصلاة في هذا المسجد.

جامع حجي بوتوتش هو المسجد الحادي عشر الذي أعيد ترميمه مدينة بانيا لوكا بدعم من البوسنيين الذين يعيشون في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن المجلس الإسلامي في بانيا لوكا على رأسه قاسم مويتسييتش.

التي ناقشت المشكلات التي واجهت الأقلية المسلمة العام الماضي بحثاً عن حلول والمزيد من الانخراط الإيجابي في المجتمع.

وقد تضمنت المشكلات التي ناقشتها اللجان قضايا المطالبة بحظر تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، وحظر بناء المساجد، إضافة إلى الاقتراحات التي أظهرت نتائجها الآراء السلبية التي يحملها الأمريكيون تجاه مسلمي أمريكا، وكيفية التصدي لها.

طاجيكستان: منع تسمية المواليد بأسماء إسلامية

■ كانت جمهورية طاجيكستان تابعة للاتحاد السوفيتي السابق، وتحدها الصين شرقاً وأفغانستان جنوباً، ويعتلى الحكم فيها منذ عام ١٩٩٢ الرئيس إيمو مالي رحمون، الذي اتخذ سلسلة من الإجراءات القمعية ضد الإسلام، مع أنه ديانة أغلبية السكان، منها ما حدث الشهر الماضي من منع دخول الشباب أقل من ١٨ سنة للمساجد، حتى إنه يستخدم الإسلام وسيلة للزج بالخصوم السياسيين في السجون، ورجال الشرطة يطاردون المتلحين في الشوارع ويفزعونهم.

ولأن البرلمان ضعيف التأثير بسبب هشاشة السلطة التشريعية في مواجهة الحكومة، فقد وافق مؤخراً على قانون يقضي بالزام تسمية المواليد والصبية بأسماء تتماشى مع القيم القومية للبلاد، مما يعني الاتجاه إلى تجريم الأسماء الإسلامية المنتشرة هناك على شاكلة محمد أو إبراهيم أو عبدالله.

هؤلاء الناس توضيح هويتهم. وتأتي الخطوة بعد قضية مثيرة للجدل للمسلمة كارينتا ماثيون والتي أوقفها ضابط شرطة لانتهاكها قانون السير في يونيو ٢٠١٠ عندما كانت ترتدي نقاباً.

وأدينت ماثيون في نوفمبر الماضي وحكم عليها بالسجن لسته أشهر لادعائها كذبا أن الضابط حاول نزع نقابها. وقضت محكمة استئناف في الشهر الماضي أنه نظراً لأن وجه المرأة كان مغشى بالنقاب، فإنه لا يوجد سبيل للتأكد أن المرأة كانت هي ماثيون وأسقطت التهمة. ونظم أنصارها المسلمون مظاهرة انتصار صاخبة واشتبكوا مع الشرطة خارج المحكمة. وتسببت القضية في غضب شديد في سيدني وفي أنحاء أستراليا، وطالبت الشرطة بحق رؤية الأوجه المغطاء. وقال المجلس الإسلامي في ولاية نيو ساوث ويلز في الأسبوع الماضي إن المرأة المسلمة يجيز الإسلام لها الكشف عن وجهها في وجود ضابط شرطة رجل من أجل التأكد من هويتها. واقترح المجلس أنه إذا كانت امرأة مسلمة تتحرج من هذا الأمر، فإنه يجب أن تتوفر إمكانية استدعاء ضابطة شرطة امرأة لقيام بالتحقق من الهوية.

الولايات المتحدة: اللقاء السنوي للأقلية المسلمة بشمال أمريكا

■ شهدت الولايات المتحدة فعاليات اللقاء السنوي لمسلمي شمال أمريكا، بولاية شيكاغو. ويأتي هذا اللقاء تحت إشراف المركز الإسلامي بشمال أمريكا، بمشاركة علماء ودعاة واكاديميين ونشطاء حقوقيين؛ حيث تضمن العديد من اللجان

أستراليا تصرح لشرطتها بكشف وجوه المسلمين بالقوة



■ وافقت حكومة ولاية نيو ساوث ويلز ، أكثر ولايات أستراليا ازدحاماً بالسكان، على منح الشرطة الحق في إجبار المسلمين على الكشف عن وجوههم خلال عمليات الفحص العادية في الطرق، وذلك بموجب صلاحيات جديدة منحت للشرطة اليوم. وقال باري أو فاريل، رئيس وزراء نيو ساوث ويلز، أن حكومته وافقت على السلطات الجديدة لكي تمكن الشرطة من تحديد هوية قاندي المركبات أو أي شخص يشبهه في ارتكابه جريمة. وأضاف أنه لا يجب أن يكون هناك أي تمييز عندما يتعلق الأمر بمساعدة الشرطة في تحديد هوية من ينتهكون القانون. وقال أوفاريل في سيدني لا أبالي إذا كان الشخص يرتدي خوذة دراجة بخارية أو البرقع أو النقاب أو غطاء الوجه أو أي شيء آخر، يجب أن يسمح للشرطة أن تطلب من

متابعات/ خالد هادي الاكوع